



## رؤية ٢٠٣٠ حلم وطموح

خالد المرامحي

رسم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بريشة التحول الوطني الصورة المستقبليّة للسعوديّة وأسماءها رؤية المملكة العربيّة السعودية ٢٠٣٠ التي أدهشت العالم لترتبط الثلاث قارات و تستقطب السياحة و تأتي بالترفيه و الصناعة ، و ترقي بالعلم و التعليم و تصبح بلاد الحرمين في الطبيعة إقتصادياً و منهجياً ، فالوطن و الحكومة يدفعهما الطموح و التفاعل لكسر الصورة النمطية التي علقت في أذهان شعوب العالم ذات البرواز النفطي .

أتساءل هنا .. هل نحن مستعدون لرؤية المستقبل تحتاج في تطبيقها للكثير من الأدوات و الطاقات و الإمكانيات الفردية "استثمار العنصر الشبابي" .. و المؤسسيّة "الجهات الحكومية بجميع تصنيفاتها و القطاعات الربحية و غير الربحية"؛ فكلما كانت أهدافنا موحدة و متعددة و رؤيتنا واضحة ، ستكون انطلاقتنا سريعة و نحقق التنمية في شتى المجالات .

أما التساؤل الآخر .. هل سنرى هذا التوجه في المدن الناشئة و المحافظات الصغيرة بخطط خمسية تخدم رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، و تساهem بدورها في تحقيقها كلاً فيما يتميز به مع تمكين المجتمع و استغلال طاقات الشباب .

و هل سنرى من انتخابنا في المجالس البلدية و البلديات في توظيف النسبة العظمى من مخصصاتها البشرية و العالمية لخدمة الرؤية ، و توفير البنية التحتية للمشاريع السياحية و الإقتصادية؟! ... و هل سيتفاعل التعليم و يوفر بيئة تعليمية مناسبة و تطوير للمناهج التعليمية بما يتناسب مع سوق العمل و الفرص الوظيفية التي توفرها الرؤية من القطاعين الخاص و الحكومي؟!

و هل سيقوم القطاع الخاص و رجال المال و الأعمال في بلدي الغالية بواجبهم تجاه هذه الرؤية و دعم و رعاية القطاع الثالث "غير الربدي" للبرامج ، و تقديم التدريب للمتطوعين في هذا القطاع المهم ، و الذي تهدف الرؤية للوصول من خلاله إلى مليون متطوع سنوياً .

بدأت أكتب المقال فوجدت نفسي أمام تساؤلات كثيرة لرؤية تجسد حلم شباب الوطن لن تتحقق إلا بخطط منهجية و طموح و عزيمة و تكاتف الجميع شعباً و حكومة ، يدفعهم الإخلاص و رغبة الوصول للهدف و تبديد المعوقات بإصرار و أمل لغد أفضل .

في الختام هناك سؤال استوقفني كثيراً للكاتب محمد البلادي بصحيفة المدينة يجب أن يبحث عن إجابته كل طالب و موظف و مسؤول ، لأن التاريخ يسجل و يروي للأجيال القادمة أحداث السنين .. و أترككم مع هذا التساؤل .

أين ستكون في العام ٢٠٣٠ ؟

خالد المرامحي